

بريطانيا تواجها انتقادات حادّة إزاء تعاملها اللاأخلاقي مع النازحين السوريين

بريطانيا تواجه انتقادات حادّة إزاء تعاملها اللاأخلاقي مع النازحين السوريين

مرّة أخرى تواجه بريطانيا الانتقادات بسبب السياسات التي تتجرعها حكومتها. سواء كانت هذه السياسات متعلقة بالعلاقات مع دول كالمملكة العربية السعودية، أو تلك المتعلقة بالإجراءات التي تواجه بها المهاجرين السوريين اللاشرعيين.

وفي هذا السياق، نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية مقالاً لباتريك كينغزلي يتناول فيه المهاجرين إلى أوروبا. ويصف المعاملة السيئة لهؤلاء اللاجئين بأنها مرّوعة. وقال الكاتب إن سياسة بريطانيا في توطيئ اللاجئين تعتبر عارا حقيقيا. وأضاف أن المسؤولين البريطانيين متهمون بإجبار الأطفال على النوم على أرضية خرسانية ويمنعون المرضى المصابين بالإسهال من الاستحمام، كما أنهم يحتجزون ضحايا مهربي

«فورين أفيّر» في الشرق الأوسط

«فورين أفيّر» في الشرق الأوسط



«فورين أفيّر» : واشنطن ستواجه خيارات صعبة في الشرق الأوسط

خلص باحث في معهد بروكغنز إلى أن الإدارة الأميركية القادمة ستواجه خيارات صعبة في منطقة الشرق الأوسط. وأن اتباع إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما سياسة النأي بالنفس في التعامل مع إشكالات المنظّعة سيضرب في النهاية بمصالحها.

وقال الباحث كينيث أم بولاك، إن التغيير فشل في دول «الربيع العربي» لأن «انتصار الاستبداد في هذه الدول نجحوا في منع بروز أي قائد ثوري يتمتع بصفات قيادية يمكن أن تلتف حوله الجماهير»، مشيرا إلى أن منطقة الشرق الأوسط انتمت بالغليان والاضطرابات السياسية على مدى تاريخها الحديث، لكن لم يكن الوضع فيها بالسوء الذي عليه اليوم في أي مرحلة تاريخية سابقة.

وبعدما استعرض بولاك في بحث مطول نشرته مجلة «فورين أفيّر» الأميركية التي تصدر عن مجلس العلاقات الخارجية الأميركي، الأزمات التي تضرب دول المنطقة حاليا، رسم صورة قائمة لخيارات الإدارة الأميركية القادمة في المنطقة.

وقال إن رهانات الولايات المتحدة على قدرة الأنظمة والكيانات العربية لحل مشاكلها بنفسها قد فشلت، وإن الأنظمة العربية لطالما اعتمدت حلولاً واستراتيجيات من شأنها تأجيل الصراع وتعميق حالة عدم الاستقرار.

واعتبر الباحث أن تداعي الأنظمة العربية التي بنيت على خطأ - بحسب رايه- بدأ في عقد التسيخينات من القرن الماضي، مع تصاعد الشعور الشعبي بعدم الرضا واتجاه قوى عدّة - خصوصاََ الإسلامية منها - إلى التحرك لإسقاط الأنظمة الحاكمة سواء سياسيا أو عسكريا.

وقال إن الكثير من تلك التنظيمات اعتمد مبدأ ضرب الداعم الإجنبي لتلك الأنظمة الحاكمة وعلى رأسها الولايات المتحدة، مضيفا أن الغليان وصل إلى نقطة الانفجار عندما تزلت الشعوب العربية إلى الشارع في ما عرف بـ«الربيع العربي» عام 2011.

وأوضح بولاك أن علم السياسة يعتبر الثورات مثل سفينة من دون ريان لا يمكن التنبؤ بوجهة التيار الذي سيدفعها، وهذا ما حدث في «الربيع العربي»، فبعد النجاح في منع ولادة قيادات ناجحة من رحم الثورات العربية، غرقت دول مثل ليبيا وسوريا واليمن في حالة من الإفراق السياسي والفراق الأمني والحرب، بحسب تعبيره.

واستعرض بولاك في بحثه خيارات الإدارة الأميركية في معالجة قضايا الشرق الأوسط، والسياسة التي يمكن أن نتبعتها لتحقيق أهدافها الاستراتيجية، منتقدا في الوقت نفسه سياسة النأي بالنفس التي اتبعتها الإدارة الأميركية، ورأى أن دول الشرق الأوسط لطالما كانت بحاجة إلى قوة حاضرة، وللنتيجة، إنما لتجديد الأزمات عند الضرورة، وإن الضرر الأكبر الذي نتج عن هذه السياسة الأميركية يتجسد في الحال التي آل إليها العراق.

ووجّه الباحث اللوم بشكل مباشر إلى إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما في جز الشرق الأوسط إلى الحال التي هي عليها اليوم، نتيجة لسياسة النأي

البناء

بريطانيا تواجه انتقادات حادّة إزاء تعاملها اللاأخلاقي مع النازحين السوريين

«فورين أفيّر» في الشرق الأوسط

البشر من دون أن يقدّموا لهم الطعام، وبالسماح بتعرض سيدة عارية لضرب في مركز احتجاج مقدمي طلبات اللجوء . وأشار كينغزلي إلى أن هذه الأمور لا تحصل في ليبيا التي تمرّقها الحرب أو لبنان الفقير بل في بريطانيا.

إلى ذلك، نشرت مجلة «فورين أفيّر» الأميركية تقريراََ للباحث في معهد بروكغنز في معهد بروكغنز، خلص فيه إلى أن الإدارة الأميركية القادمة ستواجه خيارات صعبة في منطقة الشرق الأوسط، وأن اتباع إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما سياسة النأي بالنفس في التعامل مع إشكالات المنطقة سيضرب في النهاية بمصالحها. وقال الباحث إن منطقة الشرق الأوسط اتّسمت بالغليان والاضطرابات السياسية على مدى تاريخها

«فورين أفيّر» في الشرق الأوسط

«فورين أفيّر» في الشرق الأوسط

بالبفس التي تتبعها وادت إلى أن تستل كل حكومة أو مجموعة سيغها وتنزل إلى الميدان لمدافع عن مصالحها بالطريقة التي تراها مناسبة. ولأن الموضوع لن يتحسن قبل انتهاء فترة الرئيس باراك أوباما، طرح بولاك الخيارات الممكنة للإدارة القادمة، ورأى أن الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط يتطلب نهجاََ جديداََ ينصب مباشرة على الأسباب، ويتمتع بالموارد الكافية لتحقيق الأولوية الأولى وهي إنهاء الحروب - بحسب تعبيره - الجارية عن طريق إرسال مزيد من القوات الأميركية إلى يور الصراع.

واعتبر أن مهمة هذه القوات هو إفهام الأطراف المتصارعة أن تحقيق النصر الحاسم أمر مستحيل، ثم بناء جيوش قادرة على فرض وقف إطلاق النار.

أما إذا اختارت الإدارة الأميركية القادمة الاستمرار في سياسة الإدارة الحالية نفسها، فسيتحمم عليها إجراء حسابات دقيقة حول الأضرار التي ستلحقها الحروب المستمرة من دون وازع بمصالحها في المنطقة، والتي لخصها في:

وحذر الباحث في معهد بروكغنز من أن الأضرار الجانبية للحروب الأهلية والحروب غير النظامية لا يمكن التنبؤ بها أو توقعها، وهو ما أذنبته تاريخ هذا النوع من الصراعات، مؤكداََ أن الولايات المتحدة ستكون أمام حالة مستديمة من الاستنفار والاستعداد لمواجهة ومعالجة الأضرار التي قد تلحق بمصالحها في المنطقة.



«تاييمز» : تفاصيل الأيام الأخيرة للعراقية

مارغریت حسن قبل مقتلها

نشرت صحيفة «تاييمز» البريطانية مقالاً لباتريك كينغزلي يتناول فيه المهاجرين إلى أوروبا. ويصف المعاملة السيئة لهؤلاء اللاجئين بأنها مرّوعة. وقال الكاتب أن سياسة بريطانيا في توطيئ اللاجئين تعتبر عارا حقيقيا. وأضاف أن المسؤولين البريطانيين متهمون بإجبار الأطفال على النوم على أرضية خرسانية ويمنعون المرضى المصابين بالإسهال من الاستحمام، كما أنهم يحتجزون ضحايا مهربي البشر من دون أن يقدموا لهم الطعام، وبالسماح بتعرض سيدة عارية لضرب في مركز احتجاج مقدمي طلبات اللجوء.

وأشار كينغزلي إلى أن هذه الأمور لا تحصل في ليبيا التي تمرّقها الحرب أو

«فورين أفيّر» في الشرق الأوسط

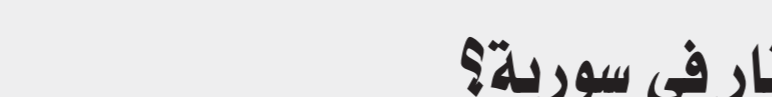
لبنان الفقير بل في بريطانيا.

وأوضح كاتب المقال أن تقريراََ جديداََ لكبير مفتشي السجون كشف أن مئات طالبي اللجوء ومن ضمنهم القادمين من سورية، تم احتجازهم في ظروف غير مقبولة داخل مراكز الاحتجاز في كانت.

وأشار كاتب المقال إلى أن وزارة الداخلية البريطانية تحقّق في مزاعم تسجيل فيديو لسيدة يتم سحلها من قبل مجموعة من مسؤولي مركز احتجاز

في بارل وود وهي عارية، وتعرّضها للضرب مرتين.

وختم الكاتب قائلاََ إنه يشعر بالصدمة من جزء التعامل الذي يلاقيه طالبو اللجوء في مراكز احتجازهم والذي يعدّ شبيها بما كان يجري في ليبيا من نوم الأطفال بضياب مبيلة على الأرض وحجز النساء الحوامل في غرف محكمة من دون إعطائهن فرصة للحصول على مساعدة قانونية. مضيفا أن السجل الإنساني لبريطانيا لم يكن يوماََ نظيفاََ.



ما الذي يجب أن يُسفر عنه وقف إطلاق النار في سورية؟

يكون صحيحاً في ما يتعلق بتحالف الراعبين، والذي يهدف لتكوين تحالف دولي بري يقوم بالقضاء على «داعش» تماما، حيث سيستول الجيش السوري إلى مكان آمن وستشرق نوعياََ للعيش بالنسبة إلى المدنيين، كما ستمتكن «المعارضة» من تكوين حكومتها وإدارة المنطقة.

على الجانب الآخر، لا يمكن أن نغفل الوضع المتذبذب بالنسبة إلى الإدارة الأمريكية، ووجود تركيا في المعادلة، وعدم تحديد حلف الناتو موقفاً واضحاً في شأن الأمر، إضافة إلى قبول الأوروبيين باستمرار الأسد مقابل التخلص من أزمة اللاجئين، مع استمرار رفض الأسد تخطيط التقسيم وتدخل القوات الإيرانية وجهات أخرى في القرار السوري، وهو ما يجبر واشنطن. وفق «ميدل إيست بريفينج».
على اتخاذ سياسة تقوم على الآتي:

إعلان شرق سورية كمنطقة النزاع الرئيسية، والتي ستقوم فيها القوات التابعة للدول الإسلامية بدعم من الناتو بقтал وهزيمة «داعش».
تكوين قوة متعددة الجنسيات للقتال على الأرض، ويكون مقرها تركيا لتتجه شرقاً نحو سورية.

الوصول إلى اتفاق بين الأكراد و تركيا لتخفيف حدة الصراع بينهما إلى أقل قدر ممكن.

الوصول إلى اتفاقية مع موسكو حول إيجاد منطقة منزوعة السلاح في شمال غرب البلاد (ولكن في إدلب على سبيل المثال)، لتكون ملاذاً آمناً بالنسبة إلى المدنيين، وإخلائها بشكل كامل من المجموعات المسلحة.

محاولة التوصل إلى اتفاقات تهدئة بالتوازي مع كل تلك الخطوات، وأن يكون الهدف الأساسي هو وحدة الأراضي السورية تحت حكم شرعي شامل، وهو ما يتطلب حلاً سياسيا بالاتكيد، سواء كان ذلك حالياً أو في وقت لاحق.

إذا كان الروس غير قادرين على كبح جماح الأسد وانتهاكاته لوقف إطلاق النار، ينبغي استخدام بعض منظومات الدفاع الجوي المحمولة من شرق سورية لإيقافه.

يلخص التقرير الوضع الحالي في أن الحفاظ على الهدنة لا يمكن أن يقوم به طرف واحد، وأنه يحتاج إلى استراتيجية كبرى وتعاون بين الأطراف والدول لتحقيقه، وأن وقف إطلاق النار في حدّ ذاته إن لم يكن في سياق هدف أكبر بل يستمر بالاتكيد، حتى وإن كانت الاستراتيجية تقوم على ترك غرب سورية

تسعى الولايات المتحدة أيضا على هامش ذلك لنزع فتيل الصراع في المنطقة. كما يضيف التقرير أن موقف واشنطن الواضح سيكون عامل الحسم في تلك الحرب، وهو ما يعين عن المشهد حتى الآن.

ترجمات

صحافة عبرية



«فورين أفيّر» في الشرق الأوسط

وأفاد كاتب المقال أن السجين مصطفی عامر الذي اعتقل في تكريت أكد أن مارغريت حسن اختلقت من قبل عصابة سنيّة متمرّدة لها علاقات سياسية ومتخصّصة باختطاف أسرى مهمين.

ونقلا عن السجين الفار عامر فإن العصابة التي خلقت حسن لها علاقة مع تنظيم «داعش» أو أوضحت على علاقة بالتنظيم اليوم.

وأشار الكاتب إلى أن عامر كان على علم بتفاصيل دقيقة عن مقتل حسن على يد تنظيم «داعش» كما أنها كانت له علاقة مع مجموعات بعثية محلية تم انضمّ إلى تنظيم «داعش» الذي قتل مارغريت.

وإردف أن عامر كان على علم بالتفاصيل الكاملة لقتلة مارغريت حسن، من خلفها وآين تم احتجاجها ومن قتلها وآين دفنت جثتها. مضيفا أنه أعطي تفاصيل المسؤولين العراقيين الذين تلقوا رشوة لإخراج أحد المشتبه بهم بقتل مارغريت حسن.

وكان المشتبه به مصطفی سلمان الجبوري قد اعتقل وفي حوزته حقيبة يد تخص مارغريت حسن ومتعلقاتها الشخصية، وكان اعتقل في عام 2005 إلا أنه أطلق سراحه من السجن عام 2008.

وقال خولداثي إن مجرد الفكرة والمبدأ الديمقراطيین يزجان بيبي

(أي ننتياهو) وهو يحصن حكمه بوسائل تمنع الجمهور من التدخل، وانظروا إلى عدد الحقائق الوزارية التي يتولاها والصحيفة التي تستخدم كيوق له، صحيفة «يسرائيل هيوم»، وغير ذلك. ورغم أننا لم نضل بعد إلى وضع مثل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي استولى على الصحيفة الكبرى للمعارضة في تركيا، لكن توجد برامج لاحتمال حدوث أمر مشابه. فأردوغان، بمساعدة الآداة الديمقراطية، حول تركيا إلى دولة

إكراه ديني تسير بحسب قوانين الشريعة. ويتعين علينا أن نكون يقظين جدا لهذا الأمر وأن نفعل كل ما في وسعنا من أجل منع تدهور مماثل عندما أيضا“.

وأضاف خولداثي أنه ليس مقبولاََ على القول إنهم يعتزمون إسقاط بيبي فقط وليس «الليكود»، فـ«الليكود»، كله يجب أن يستبدل، لا من يرأسه. وفي هذا السياق، على سبيل المثال، أنا لسنت مستعدة لأن أمتح الفلسطينيين إمكانية أن يقرروا مصري وتحويل دولة «إسرائيل» إلى دولة ثنائية القومية، ولذلك فإني كنت سابداً بخطوات لبناء الثقة وتدل على هذه النية: إقامة ميناء بحري في غزة، تحسين ظروف حياة الفلسطينيين، تقوية اقتصادهم وتجميد البناء وراء الخط الأخضر آي في المستوطنات.

ووفقاََ لخولداثي: لم يعد أحد يصدقنا عندما نقول إنه لا نية لدينا بأن نصحح دولة ثنائية القومية. ما العمل طالما أننا نسيطر على شعب آخر، ولا نبتحج في أن ينظروا إلينا كدولة ديمقراطية؟ لأنه في نهاية الأمر، ليس مهمنا ماذا نعتقد وماذا نشعر، وإنما ما الذي يحدث لدى الجانب الآخر. وهذا هو التفكير العقلاني الذي اتحدت عنه.

وبقوله «ليس مقبولاََ على القول إنهم يعتزمون إسقاط بيبي فقط

لا الليكود»، كان خولداثي يشير إلى ما كتبه محلل الشؤون الحزبية والسياسية في صحيفة «هآرتس» العبرية يوسي فيرتز، يوم الجمعة الماضي، بأن رؤساء الأحزاب وشخصيات مرشحة لدخول الحلبة السياسية، مثل رئيس أركان الجيش «الإسرائيلي» الأسبق غابي أشكنازي، يحاولون تشكيل حزب واحد جديد من أجل طرح قوة سياسية تنافس ننتياهو وتنهيه حكمه.

ووفقاََ لفيرتزر فإن المناهضين لاستمرار حكم ننتياهو هم رئيس حزب

«كولانو» (كلنا)، ووزير المالية موشيه كلchon، ورئيس حزب «يسرائيل بيتينو» (إسرائيل بيتنا) أفيفادور ليمرمان، ورئيس حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل) يائير لابيد، والقيادي في «الليكود» الذي تنحى عن

النشاط السياسي حاليا جدمعون ساعر، وأشكنازي.

وأضاف فيرتزر أنه جرى في الأيام الأخيرة إعداد استطلاعات رأي عميقة،

تبين منها أمران. أولًا، أن ثلثي الناخبين يريدون رؤية انتهاء حكم ننتياهو.

وثانياً، وأن نسبة مرتفعة من الناخبين لا ترى بديلاََ له. والاستنتاج الذي يفضه المحلل أنه طالما أن البند الثاني قائم فإن ننتياهو والاق وتابع المحلل أن رؤساء الأحزاب المناهضين لننتياهو، أو قسماََ منهم، وضعوا خططا للتلعب على ننتياهو، بينها تشكيل حزب وسط ـ يمين، يستميل أعضاء في «الليكود» غير مطرئين، بحيث أنهم يريدون استمرار حكم اليمين ولكنهم سنموا حكم «عائلة ننتياهو».

وأشار فيرتز إلى أنه طالما أن الموضوع الأمني هو المسيطر في «إسرائيل»، فإن تشكيل الحكومة المقبلة يجب أن تكون بعميقة أو وسط ـ يمين. ولغت المحلل أيضاََ إلى أن تشكيل تجمع حزبي كبير سيصطدم بحرب داخلية في الكراسي، قانديده يلحم بأن يرأس حزباََ كهذا، بينما

أشكنازي لن يوافق على أن يكون رقم 2 لي كان، أي أنه يريد رئاسة حزب. كذلك المرشحة الإسرائيلية إلى ساعر، بينما ليمرمان، بحسب مصادر مقربة، قد يتنازل ويوافق على تولي حقيبة الدفاع.

من جهة أخرى، أفادت «هآرتس»، الإثنين الماضي أن ننتياهو يسعى إلى تقيد قدرة جمعيات على إدارة حملات دعائية سياسية أثناء فترة الانتخابات، من خلال إخضاع هذه الجمعيات لقانون تمويل الأحزاب بحيث تصبح قدرتها محدودة على جمع أموال. والدافع من وراء طرح مشروع القانون، يغير مظهر «بيبو» في الفترة الواقعة بين تشرين الأول 2014 وآيار القانون، وجاء فيه أن هذه الحركة نشرت رسائل سلبية ضد شخصيات سياسية، وفي مقدمهم رئيس الحكومة.

وعقب رئيسة حزب «ميرتس»، عضو «الكنيست» زهافا غالئون، على ذلك بالقول إنه بالإمكان شم رائحة الذعر لدى بيبي من جزء أصغفه في الاستطلاعات حتى هنا. وكانت تشير بذلك إلى استطلاعات، نُشر آخرها يوم السبت الماضي في القناة الثانية العبرية، أظهرت تراجع قوة «الليكود»، بأربعة نقاط فيما لو أجريت الانتخابات اليوم.

نصف اليهود يؤيدون طرد العرب

عبر نصف اليهود في «إسرائيل»، من ضمنهم ثلاثة أرباع اليهود المتدينين، عن أفكار بالغة العنصرية بتأييدهم طرد العرب من البلاد. وأظهر استطلاع كبير وشمل 5601 مواطنا في «إسرائيل» يشمل المواطنين العرب، من خلال مقابلات مباشرة وأجراء معهد استطلاعات الرأي الأميركي «بيبو» في الفترة الواقعة بين تشرين الأول 2014 وآيار 2015، أن 48 في المئة من مجمل اليهود و71 في المئة من اليهود المتدينين يؤيدون طرد العرب من البلاد. وفي ما يتعلق باليهود العلمانيين، فإن 58 في المئة عارضوا فكرة طرد العرب، بينما أيدها ثلثهم.

وأكّد 79 في المئة من العرب أنه يوجد تمييز كبير في المجتمع «الإسرائيلي» ضدهم، بينما ادعى 74 في المئة من اليهود إنهم لا يرون وجود تمييز ضد العرب.

وأيدت غالبية العظمى من اليهود وصف «إسرائيل» كدولة «يهودية وديمقراطية»، لكن 89 في المئة من العلمانيين قالوا إنه يجب تفضيل

مبادئ الديمقراطية على القوانين الدينية، بينما قال 89 في المئة من «الحريديم» إنه يجب تفضيل القوانين الدينية.

وقالت غالبية بين اليهود العلمانيين أنهم يعرفون أنفسهم كـ«إسرائيليين» بالدرجة الأولى وبعد ذلك كيهود، بينما يعرّف «الحريديم» والمتدينون أنفسهم بشكل معاكس.

ووفقاََ للاستطلاع، فإن في «إسرائيل» غالبية «حريدية» ومتدينين وتشكل نسبة 41 في المئة من السكان بينما نسبة العلمانيين 40 في المئة، فيما نسبة العرب والمهاجرين غير اليهود هي 19 في المئة وتشمل سكان القدس والجولان.

«فورين أفيّر» في الشرق الأوسط